

شرح صحيح مسلم (196) " لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

لكم " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ ح 8241

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - [00:00:00](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد ابي عثمان عن انس بن مالك قال جعفر ابن سليمان هذا اسر عنه بعض التشيع وقيل لعبد الرزاق بن همام الصنعاني انت امام وجالست اهل السنة كاحمد ابن حنبل وغيره - [00:00:21](#)

فين مات؟ من اين اتاك هذا؟ يعني التشيع الذي اصابك التشيع الخفيف قال جالست جعفر بن سليمان فاعجبني سمته فاخذت ذلك عنه عن انس ابن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله - [00:00:46](#)

قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور انا من احجار او من نحاس فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام - [00:01:05](#)

فيه جواز ارسال المرأة الى الرجل السلام اذا امت الفتنة وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:01:23](#)

ان امي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا فدعوت من سمي ومن لقيت - [00:01:38](#)

قال قلت لانس عددكم كانوا قال زهاء ثلاثمائة يعني قريبا من ثلاثمائة شخص هذا في واجباته على زينب بنت جحش اما فهذا مما يواهن القول بان النبي اولي ما بشاة فحسب - [00:01:54](#)

اه قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه - [00:02:13](#)

قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي انس ارفع. قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت. البركة بركة ومن دلائل النبوة - [00:02:30](#)

تكثر البركة في الطعام القليل حتى يكفي العدد الكثير قال وجلس طائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته - [00:02:47](#)

مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجع - [00:03:03](#)

ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية - [00:03:20](#)

يعني اية الحجاب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نازرين انا - [00:03:38](#)

ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا قال مستأنسين لي حديث يعني لا تجلس بعد ان اكلت التحكي وتتكلم كلام كثير.

تستأنس بالكلام انصرف قال ان ذلكم كان يؤذي النبي الى اخر الاية قال الجعدون - [00:03:50](#)

قال انس بن مالك انا احث الناس عهدا بهذه الايات وحجين نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمد بن رافع حدثني عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابي عثمان - [00:04:12](#)

عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب اهدت له ام ام سليم حيسا في تور من حجارة فقال انس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين - [00:04:26](#)

فدعوت له من لقيته فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون. ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه البركة وقال فيه ما شاء الله ان يقول ولم ادع احدا لقيته الا دعوته - [00:04:42](#)

فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقيت طائفة منهم فاطالوا عليه الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحي منهم ان يقول لهم شيئا فخرج وتركهم في البيت فانزل الله عز وجل - [00:04:59](#)

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير الناظرين انا قال قتادة غير متحيين طعاما يعني غير منتزرين وقت النضج والاستواء ولكن اذا دعيتم فادخلوا حتى بلغ ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن - [00:05:14](#)

هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)